

أشعار : كوثر عبد الحليم محمد

OUR CHILDREN

Kawther Abd El Halim Mohamed

دار القلم للنشر والتوزيع بالقاهرة
٣٦ ش قصر العينى - الدور الثانى - شقة ٤
تليفون وفاكس : ٣٥٥١١٠٥
ص. ب: ٦٥ مجلس الشعب - القاهرة - الرمز البريدى ١١٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

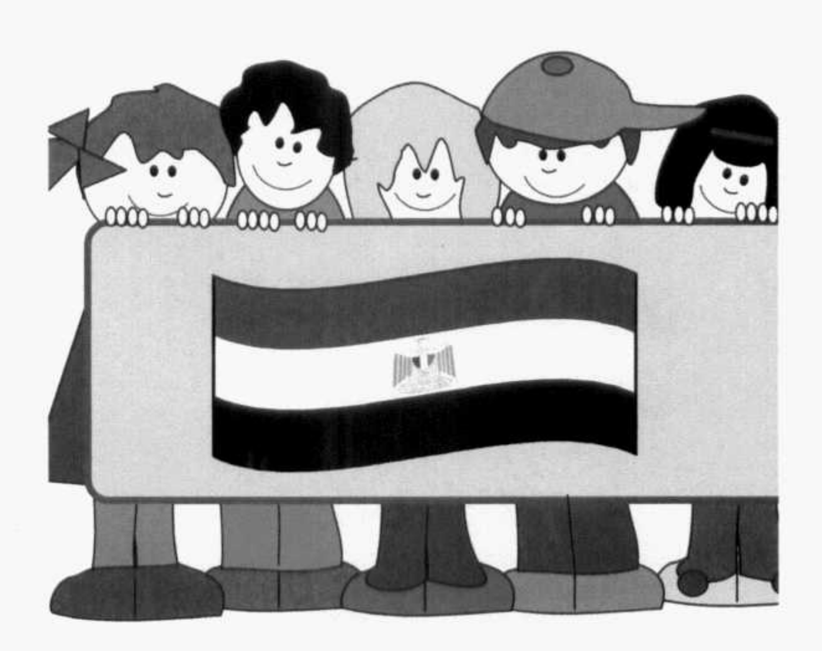
جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

إهداء

إلى القُلوبِ البَريئةِ الغَاليةِ لأَطْفالِ مِصْرَ
والأمّةِ العَربيَّة، وإلى كُلِّ مَنْ
يُساعِدُهُمْ على اجْتِيازِ طَرِيقِ
الحَياةِ من آبَاء وأُمَّهات
ومُدَّرسين ومُدَرِّسات،
وعُلماء وعَالِمات.



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله
رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله
وصحبه ومن تبعهم بإحسان وبعد :

فإنّي أكتبُ للأطفال بلسان الأطفال.
هُم الّذين يتكلّمون في كُلّ سطرٍ من كُلّ
قصيدةٍ تعبيراً عمّا يجيشُ في صُدور أطفالِ
الأُمّةِ من آمالٍ وآلام، وما يخطُر في عُقولهم
من حكاياتٍ وحادثات .

وأعتقدُ أنّي قد عبّرتُ عنهم بصدقٍ
مُتمثلةً أوضاعهم، كُلٌّ في موقعه : ولعلّي قد

قَدَّمتُ ما يُفيدُ وما يُؤثِّرُ في أطْفالِنا تَأْثيراً نافِعاً ، واللّهُ مِنْ وراءِ القَصْدِ. أَسأَلُه أنْ يُوفِّقَنا إلى الخَيْرِ والسَّدادِ، ويُهيِّئَ لنا مِنْ أمرِنا رَشَداً.

شوال سنة ١٤١٨ هـ

١٥ فبراير سنة ١٩٩٨ م

المؤلفة

كوثر عبد الحليم محمد



تقديم

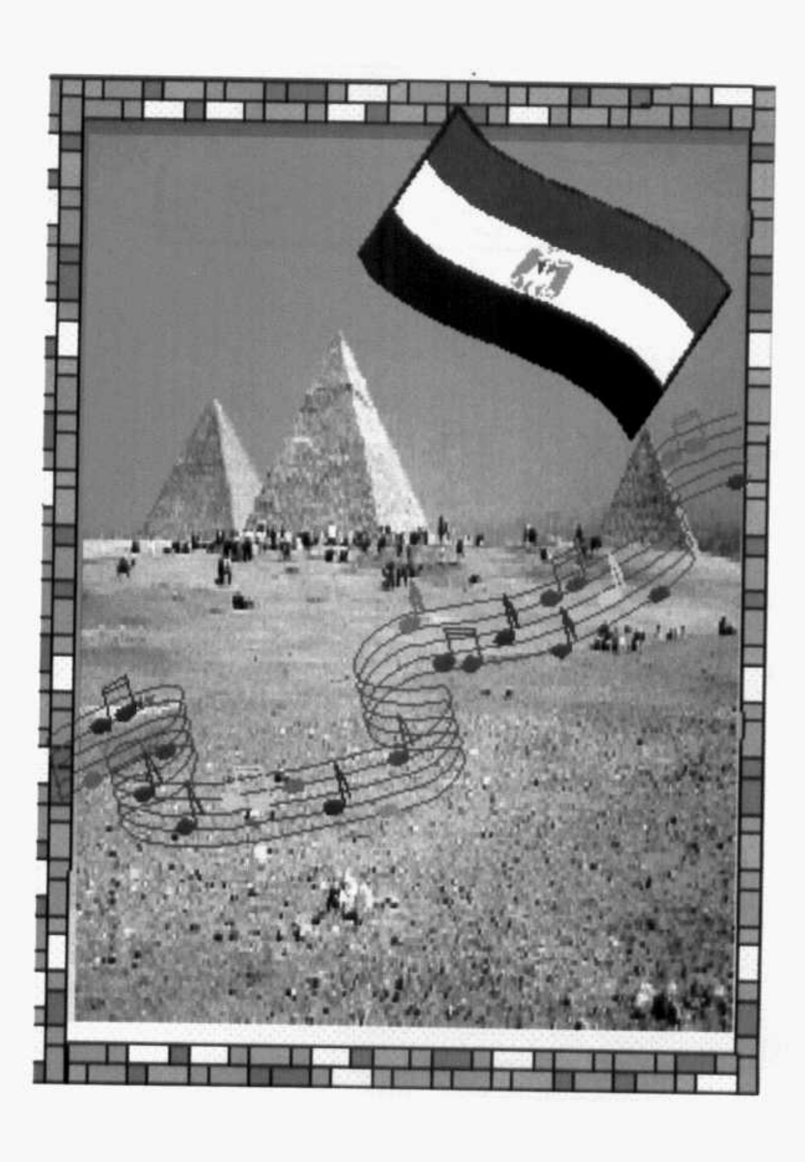
لعلَّه من المُهِمِّ أنْ أُوجِّه عِنايةَ القُرَّاءِ إلى أنَّ بعْضَ القصائدِ العربيَّةِ فى هذا الكُتيِّبِ قدْ حَظِيتْ بمُغامَرةٍ طريفةٍ منِّى. ألاَ وهى ترجَمتُها إلى اللُّغةِ الإنجليزيةِ شعْراً .

أنا أعْرِفُ أننى أكتبُ شِعْراً عربياً باللسَانِ العربىِّ الفصِيح . وأعرفُ أنَّ التعْريفَ بالقِيمَةِ الحقيقيَّةِ للعربيةِ الفُصْحَى هُو مَقْصِدى الَّذى وَضَّحتُه من خِلالِ مُؤلَّفاتى السابقة من شِعْرٍ ونثْر[1]. ولكنِّى أعْرِف كذلك أنَّه لابَأْسَ مِنَ المُحاولَةِ مادُمْتُ الشَّاعرةَ ذات الأُذُنِ المُوسيقية التى يُمْكن أنْ تُقيمَ الشعرَ عَربيّاً كانَ أو إنْجليزياً ولعلِّى أكونُ قدْ وُفِّقْتُ واللهُ ولىُّ التوْفيق

المُؤلفة

---

(١) المؤلفات مذكورة فى نهاية الكتاب



مُحَمَّدٌ وَدانيالُ مِنْ مِصْر

١) طَرِيقُنَا الأَمَـانْ   والحُبُّ والحَنَـان
أنا وأنْتَ قَلْـبٌ   يَضُمُّـهُ الزَّمَـان

****

٢) الحُـبُّ فى وَادِينَا   تَضُمُّـهُ أَيْـدِينَـا
مُرَحِّبًا كَرِيمًا   بِكُلِّ مَنْ يأْتِينَـا

****

٣) وأَرْضُنَا الخَضْراءُ   لاتَعْرِفُ البَغْضَـاء
قُلُوبُنا عليهَـا   تَعِيشُ فى نَعْمَـاء

Mohamed and Daniyal From Misr

Here is me and you
What else we can do
but far and far we go
The only way we know
It is love and peace we give
For love and peace we live
In Misr love we Know
Is every-where we go
Saying to us welcome
and always we do come
It is love and peace we give
for love and peace we live

٤) النِّيلُ ما أَحْــلاه الحُــبُّ فى يُمْنَــاه
والشَّمسُ عِنْدَ الهَرَمِ تَعِيشُ فى دُنْيَــاه

***

٥) والرَّملُ فى الشَّواطِئْ مُرَطَّبٌ ودافِــئْ
والـمَوجُ يعتَلِيـهِ مِنْ صَاخِبٍ وهَادِئْ

***

٦) هُنَاكَ فِى المعَابِـدْ تارِيخُنا يُعَــاوِدْ
يَحكِى لنا الحضَارَة من شاهدٍ وخَالِــدْ

***

٧) يا مِصْرُ نَا نحنُ العِيالْ مُحمدٌ ودانيــالْ
معاً نَفْدِيك فى غَـدٍ نحنُ الرِجَّال نحنُ الرجَّال

The Pyramids and the Nile
are greeting all the while
for hands that are tight
for eyes are so bright
Nothing but love we give
With love we always live
The sky, the trees and also the sand,
where ever you go your heart is band
Misr is lovely, the sea and the land
The story of love from far so far
of thousands years of fathers-grand



الطِفْلُ مُحَمَّدٌ يَقُولُ

مُعَبِّراً عَنْ شُعُورِهِ لأُمِّهِ

أُمِّــي أنــا أُحِبُّهـــا أُحِــبُّ أُمِّــي الغَالِيَــةَ

بِحَنَانِهَــا مِــنْ لَبَنِهــا قَــدْ أَرْضَعَتْنِــي العَافِيَــةَ

وبِحُبِّهَـــا وبِعَطْفِهَـــا هِــيَ دَائِماً لِيَ رَاعِيَــةَ

كَمْ قَدَّمَتْ مِنْ نُصْحِهَا وعَلَّمَتْنِــي هَادِيَـــةَ

وإذا سَــلِمْتُ بِصِحَّـــةٍ سَعِدَتْ وكَانَتْ هَانِيَةَ

وإذا مَرِضْــتُ فإنَّهـــا تَظَـلُّ جَنْبِـي دَاعِيَــةَ

الأُمّ فِــي كُلِّ الوُجُــود أَحْلَـى وأجْمَـلُ أُغْنِيَــةَ

وأُحِبُّهَـــا وأُطِيعُهَـــا لِتَكُــونَ عَنِّي رَاضِيَــةَ



الطِّفلُ مُعْتَزّ يَقُولُ فى عِيدِ الأُم

مَعَ الربيعِ مَعَ الزُّهُور ... يَأتى لنَا عِيدُ السُّرُور
لَيس يَكْفِى يومُ عِيدِكِ ... كَىْ نُعَبِّرَ عَنْ شُعُور
أَنْتِ يا أُمِّى الحَيَاةُ ... أنْتِ نُورٌ فَوْقَ نُور
نُورُ حُبٍّ.. نُورُ عَطْفٍ ... نُورُ إحْسَانٍ صَبُور
أَنتِ تَضْحِيةُ اللَّيَالى ... لَيْسَ يغْشَاهَا الفُتُور
لَيس يكْفِى عِيدُ يَوْمٍ ... أنْتِ أعْيَادُ الدُّهُور
رَبِّ فاحْفَظْهَا لنَا ... عِيداً علَى طُولِ العُصُور





The feast of mother

I love you mother, I love to-day
To-day is yours, a private day.
A private meaning I ever can say.
How life is shining with love and joy.
Your day my mother the sweetest day,
For all my life, for all my way I love you mother, I love to-day.
Your day my mother is realy a feast.
For all my life, for love at least,
I love you mother, I love your day.

اللَّهُ

مُصْطَفَى يَسْأَلُ أُمَّهُ وَهِيَ تُجِيبُ

مُصطفى : أُمَاهُ يا أُمِّـــي

أَحَقٌّ أَنَّه فوقَ السَّماء

أُمَّاهُ إِنِّي قَدْ تَعِبْــتُ

بَحَثْتُ فِي كُلِّ اتجاه

وَظَلَلْتُ أَنظُرُ هَاهُنَا وهُنَاكَ

لَكِـــنْ لا أَرَاه

أُمَّاهُ أَيْـــنَ اللَّهُ؟

هَلَّا قُلْتِ يا أُمَّاهُ أَيْنَ اللَّهَ؟

Where is God?

Oh. my mother. please tell me.

I search for him.

But never I find and never I see.

I am looking so far, I am looking so near.

Not seeing him there, not seeing him here.

Oh please my mother I do beg you.

Where is my God? Where is Allah??

الأم : اسمعْ لِى يا صَغيرِى .. وحَاوِلْ أنْ تُفكِّر
بغَيْـر أنْ أقُـول
فأنتَ حِينَ تعقل ستَعرْفُ ما تُريد
بِغيْـر أَن أُذكِّـر
وأنْـتَ حِينَ تَنظُر
هُنـا وهُنَـاكَ فكِّر
وعِنْدَهَا تَـرَاهُ
فِـى قُـدْرَةٍ تَراهُ
فِـى نِعْمَـةٍ تَـراهُ
فِى رَحْمَـةٍ تَـراهُ
وحِينئذْ ستَعْرِف يا وَلَدِى أيْنَ اللهَ

Oh my son, oh my dear

Non't look there, Don't look here

At first my BaBy, youmust know well

what ever I tell

It's only your mind,?

Can help you to find, can help you to see

If thus you look you'll see God here,

Yoy'll see God there.

Where ever you turn Allah is every where

* هُنا وهُنَاكَ انْظُر

سَتَلْمحُ السَّمَاءَ ... وتَلْمحُ النُّجُوما

وَتَلْمحُ الضِّياءَ .. وتَلْمَحُ القَمَر

* هُنَا وهُنَاكَ انْظُر

سَتَلْمحُ الزُّهورا .. وتَلَمح الثِّمارا

وَتَلْمحُ النَّخيلاً .. وتَلْمحُ الشَّجَر

* وإنْ أَرْهفْتَ سَمْعاً

سَتَسْمعُ الكَلاَمَا .. وتَسْمَعُ الغِنَــاء

وتَسْمعُ السكوناً .. وتسمعُ الصَّخَب

just look at the river

Just look at the sea

Just look at the flowr

Just look at the tree

Do look at the hills

Do look at the desert

Do look at the sun

so bright with light

Do look at the moon

Shining there in the night

* وإنْ هيأت لمسَا

سَتلْمَسُ البرُودَة .. وتلْمَسُ السُّخُونَة

وتلْمَس النُّعُومَة .. وتلْمُسُ الخَشِنْ

* وإنْ هيأت ذَوْقاً

ستُدْرِكَ الحُمُوضَة .. وتُدْرِكُ المُلوحَة

وتُدْرِكَ المَرَارة .. وتُدْرِكُ العَسَل

* وإنْ دَقَّقْتَ شَمّاً

فَفِى الهَوَاء طِيبٌ .. وفى الهواء خُبْثٌ

لاتستَطيع دَفْعاً

* فأنْتَ يا صَغِيرى فى عَالَمٍ كَبيرِ

لاتسْتطَيع حَصْرا

Do look at the animals

Do look at the birds

And then my son,

Do ask your self.

How can you liston

while other is deaf

How do you weep

and how you laugh

and if you touch

you find some smooth

And other is rough

واسَمْعْ لى يا صَغيرى.. وحاولْ أنْ تُفكِّر
فأنتَ حِين تبْكى .. وأنْتَ حينَ تضْحَك
ما الضَّحِكُ ما البُكَاء؟
وأنْتَ حِينَ تصْمُت .. وأنْت حِين تنْطِق
ما الصَّمتُ ؟ ما البيَان؟
وأنْتَ حين تنْسَى وأنْتَ حِينَ تَذْكُر
وأَنتَ حِين تصْحُو وحِينَما تنَــــام
مَنْ سوَّى كُلَّ هذا فى خِلْقَة الإنْسَان
* الله يا صَغيرى
أعْطَاكَ كُلَّ هذَا مِن رُؤْية وسَمْعٍ ومَلْمَس وحِسّ



And you do sleep

And you get up

And you can walk, Can run, can jump

Sometimes you remember

Sometimes you forget

Sometimes you are speaking

Sometimes you are not.

Just think it over

you'll find your God

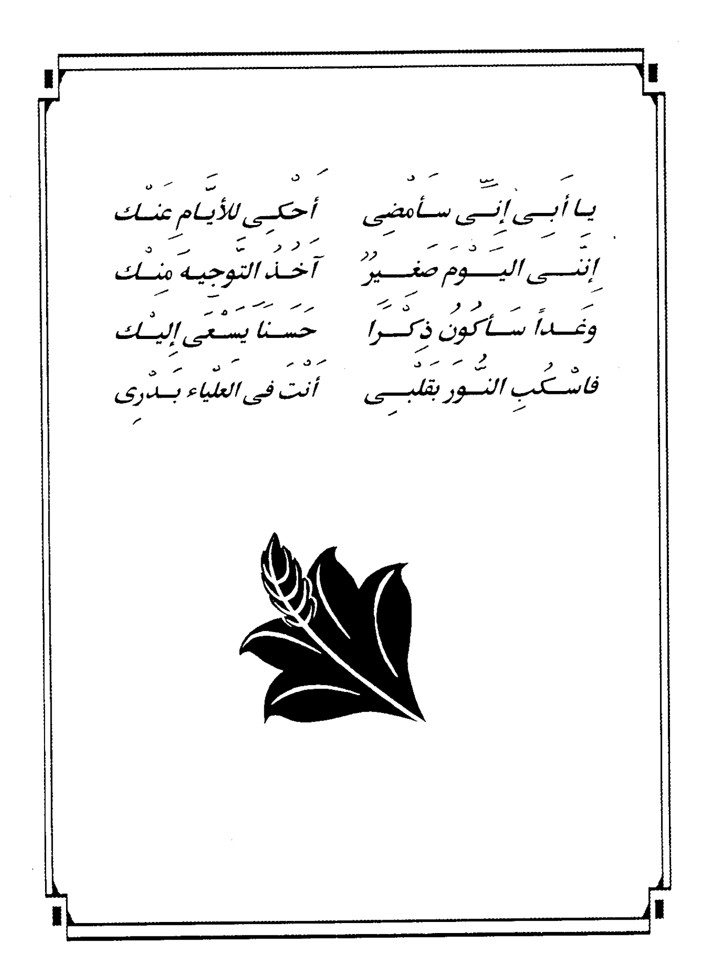
you'll see Allah.



مَنْصُور يَقُولُ لأَبِيه

يا أَبِي أَنْتَ حَبِيبِي أَنْتَ عُنْوانُ لِمَجْدِي
يا أَبِي أَنْتَ نَشِيدٌ مُنْشِدٌ أَسْرارَ خُلْدِي
مِنْكَ أَحْيا أَتَعَلَّم أَنْتَ نِبْراسٌ لِرُشْدِي
مِنْكَ إِلْهامِي وَوَحْيِي مِنْكَ أُنْشُودَةُ دَهْرِي

يا أَبِي أَنْتَ سَلامٌ وأَمانٌ وحَنانٌ
أَنا أَحْيا بِكَ دَوْماً بَيْنَ فِرْدَوْسِ الجِنَانِ
وبِكَ الأَكْوانُ تَحْيا وكَذا يَحْيا الزَّمانُ
أَنْتَ لِي نِعْمَ الدَّلِيلُ طُولَ أَيَّامِي وعُمْرِي



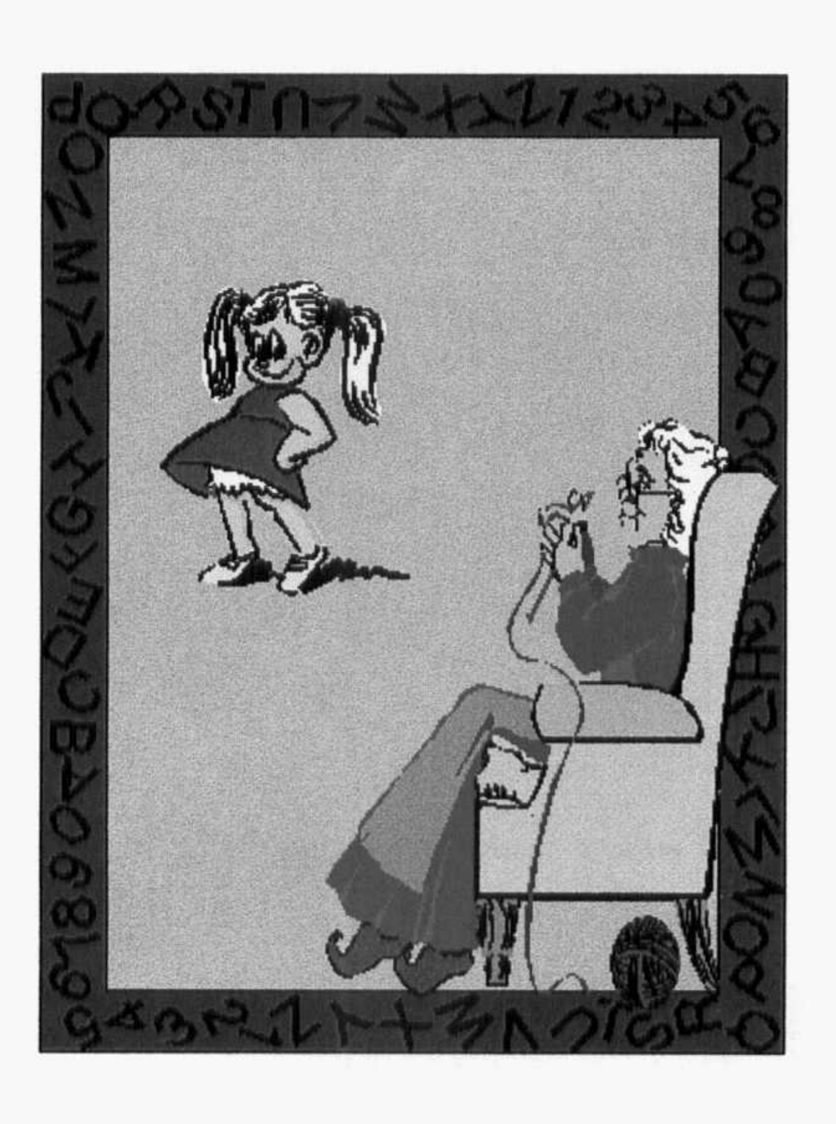
يا أبى إنى سأمضى — أحكى للأيام عنك

إننى اليوم صغير — آخذ التوجيه منك

وغداً سأكون ذكراً — حسناً يسعى إليك

فاسكب النور بقلبى — أنت فى العلياء بدرى


Come along.



حكاية نورا ونُهى مع جدَّتهما

نهى : أنا نهَى

نـورا : ونُورا أنا

نورا ونهى : فـــى الرابعَـــة مِـــنْ عمُرنــــا

نَحْكى لكُم يا أصْدقاءُ حِكايةً مِنْ بيْتنا

نُهى : اليـــوْمَ تـــأْتى جَدَّتـــى لتَزورَنــــا

نورا : نَحْنُ نُحِـبُّ جَدَّتـى وجَدَّتـى تُحِبُّنـا

نورا ونهى : لكنَّها إذَا أتَتْ لاتَستريحُ لحْظةً مِنْ أمْرنا

فإذَا لعِبْنا أوْ جَرَيْنا أو قفَزْنا ردَّدتْ :

الجـدة : نُورا ونُهى لاتقْفِزا فوْق الكَراسى هَكَذا

نُورا ونُهَى : وإذَا جَلَسْنَا فِى هُـدوءٍ نَشْهَد التِلْفَازَ

عَـــادَتْ رَدَدَتْ :

الجَــدَّة : نُــورا ونُهَــى . إلى الــوَرَاء ارْجِعَــا

لاتَجْلِسَــا بــالقُرْب مِنْــهُ هكَــذا.

نُورا ونُهَى : وعِنْدمَــا يحِــينُ مَوْعِــدُ الطَّعَــام

تَبْتَدِى مُنَادِية

الجَــدَّة : نُـورا ونُهَـى. هَيَّـا الطَّعَـام جَـاهِزٌ

تَعَالَيَــا لتَــأْكُلا بصِحَّـــةٍ وعَافِيَـــة.

نُورا ونُهَى : ومَا نَكَادُ نَجْلِسُ حَتَّـى تقُـولُ فجْأةً

الجَــدَّة : أيْدِيكُمَـا. قُومَا اغْسِـــلا أيْدِيكُمَـــا

نورا ونهى : ونقوم نجري طاعة

وبينما تجري المياه فوق أيدينا نراها آتية

الجدة : نورا ونهى ليس الغسيل هكذا.

بل واحدة فتالية

وبالصابون دائماً وتدعكين هكذا

والمنشفة لاتنسيا تعليقها.

ثم الحقاني ثانية.

نُورا ونُهَى : وما نكَادُ نَجْلسُ والجُوعُ قَدْ زادَ بنَا

حتّى تقُومَ أمُنَّا بالغَرْفِ فى أطْباقنَا

اللّه يا أُمّى فرائحَةُ الطّعَام شَهيّةٌ

زِيدى لنَا .

الجَدّة : نُورا ونُهَى فلتَهْدَآ .

عَيْبٌ إذَا صرَخْتُمَا عِنْدَ الطّعام هكَذا.

لاتطْلُبَا مِنْهَا المَزِيدَ

حَتّى تنْهِيا الّذى أعْطَتكُمَا

فإنــــه عيـــب إذا تركتمـــا

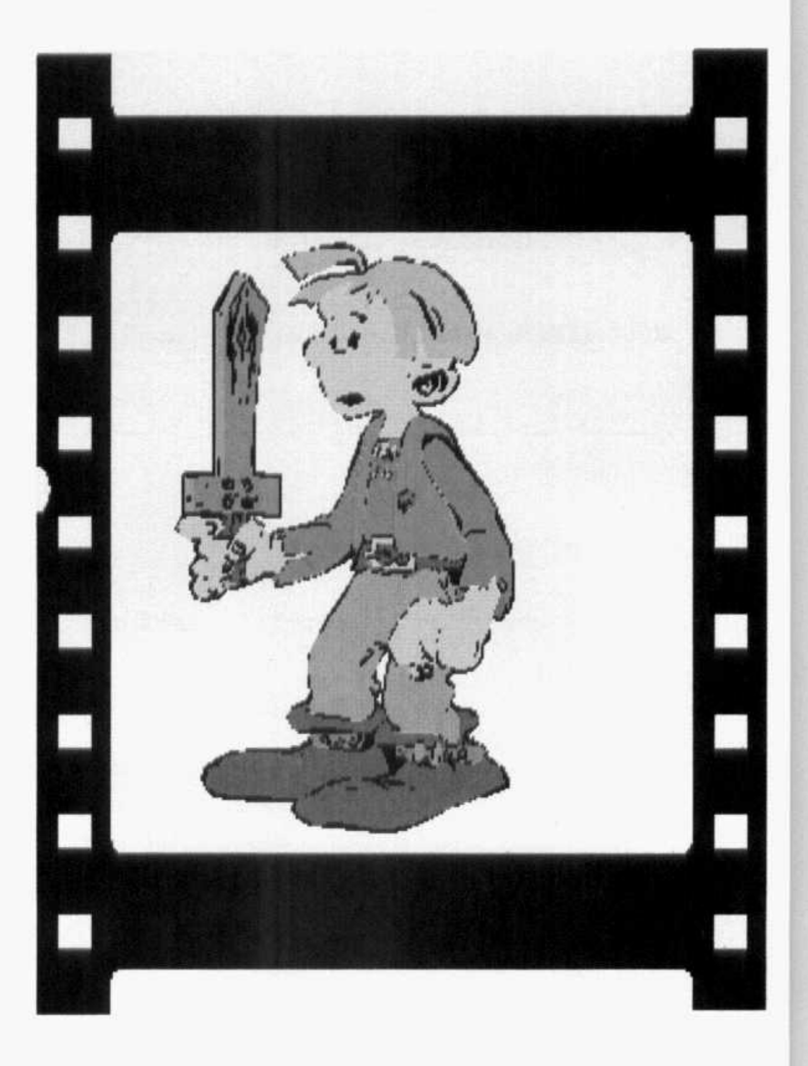
ما زاد عـن حاجتكمـا .

نُورا ونُهَى : وما نكاد نرفع الطعام بالملاعق نأكله

الجـدة : نـورا ونُهـى .. انتظـرا يـا حبيبتـيّ..

هــل سميتما؟

نُورا ونُهى : بسم الله الرحمن الرحيم



يوسف يقول

أنا يوسفُ - التلميذُ - محبوبٌ من الكلِّ
لوسامتي وصباحتي ورجاحةِ العقلِ
فأنا المؤدّبُ دائماً والصادقُ القولْ
وأرتّلُ القرآنَ أحفظُهُ ويحفظُني من الزللْ
أمّي تعلّمُني المحبّةَ والسّماحةَ والتحكيمَ بالعدلِ
وأبي يعلّمني الرّجولةَ والإحسانَ في العملِ
وأحبُّ ألعبُ كالشّجعانِ أمسكُ خنجرَ البطلِ
وتظلُّ "تيتا" تقولُ يا خوفي من النصلْ
وأظلُّ أقفزُ منْ شرقٍ إلى غربٍ ومنْ أعلى إلى سُفلِ

« تيتا » : لقب يُقال للجدَّة .

حتَّى يصيحَ الكلُّ مِنْ حَوْلي : كَفاكَ وكُنْ علَى مَهَلِ

اذهبْ ونَمْ حتَّى تقُومَ مُبكِّراً . ولمَاذَا يا قَوْمِي ويا أَهْلِي؟

فتَقُولُ أُمِّي : يَا حبيبِي كَيْ تَرُوحَ المَدْرسَةَ

المدْرسة ؟ يا غَايَة الأملِ



حكاية نورا ونهى

وقد بلغتا الحادية عشرة من عُمْرِهما

نورا ونُهى : إنَّـا نريـدُ نَحْكـي نُريدُ أنْ نقـُول
نَحْكِي لكُم ونَحْكِي حِكَايـةً تطـُول
فهـلْ تَصَدِقُـونَا يا أصْحَابَ العقُول؟

نُــورا : منْ أحدَ عشرَ عاماً
أنَـا وأنْـتِ كُنَّــا لانَعْرفُ الكَلاَم
وفِي أحْضَانِ أُمِّي نَنَـامُ في سَلاَم
لانَخْشَى منْ ظَلاَم وفَاتَ نِصْفُ عَـام

نهــى : يا نُورا فَاتَ عَامْ

نــورا : نَعمْ نَعمْ صحيحُ قَدْ كَانَ فَاتَ عَامْ

كنـــا بدأنا نمشـــي   بلْ طرنا كالحمام

نُهَـى : نورا .. قدْ كُنّا نمشي   فلسْنـا كالحمَــام

نـــورا : نَعم تمَــامْ تمَـــام   وفـاتَ نِصفُ عـام

نهـى : يا نُـــورا فاتَ عـامْ

نـــورا : نَعم نَعَمْ صَحيحٌ عامانِ على التمام

هُنا   وهُناكَ نَجْرى نُشَقلبُ الكراسى ..

نَقُولُ بابا ماما وبَعْضاً مِنْ كلام ..

أَسْنَـانُنـا جَدِيدَة.. ونَأْكُلُ الطَعَام

نُـهَى : وبَعْدَها بعامْ .. فِى ثالِث الأَعْوَام

أَصْبَحْنَـــا كـالكِبـــار

لاَتَحْتَمِى (بِبَمْبَرز)   ... ونَعْـرِفُ الحَمَّــام

نــورا : وفَاتَ نِصْفُ عَام

أَبِــى بَــدَا سَعِيــداً   يُدِيمُ الابْتَسَام

وأُمُّنَــا الرَّشِيقَــة   مَنْفُوخَة القَوَام

وَلَمْ نَكُنْ لِنَفْهَمْ ... ما سِرَّ الاهْتِمَام

حَتَّى أَتَوْنَا يَوْماً بيُوسُفَ الهُمَام

أَخٌ صَغيرٌ حُلْوٌ لَكِنَّه نَهَّام

فى حُضْنِ أُمِّى يَلْبَدْ تحمِلُه عالدَّوَام

نُهَى : وكُنَّا قَدْ وَصَلنا لرابِعِ الأَعْوَام

وَقالُوا قَد كَبُرْنا فلْنطْلُب العَلَام

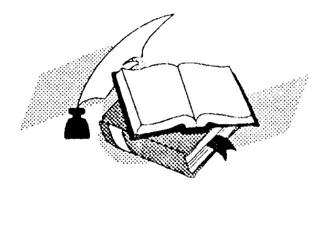
ولْنُمْسِكِ الأَقْلامَ نَخُطُّ فِى نِظَام

نُـــورا : ومرّت الأَعْـــوَام   تَجَـرِي بنَـا الأَعْـوام

العِلـْمُ والمُعلّـم   والجَمْـعُ والزّحَـــام

حَياتُنَـا كِفَـاحٌ   نَسْعَـى إلـَى الأمـام

نُـــورا ونهـى : فادْعُوا لنا بالخَيْرِ والأَمْنِ والسَّلاَم






SCHOOL

مَرْيَم في الثَّالثة مِن عُمْرِها

تَقُول

أنا لا أُحِبُّ المدرسة ... أنا لا أُحِبُّ المَدْرسة

أنا ما أزالُ صَغِيرةً ... مالِي ومَا لِلمَدْرَسة

مِنْ عِزِّ نَوْمي في الصباحْ ... تأتيني أُمِّي هامِسة

يا مَرْيَمِ اصْحِي قُومِي حَالاً ... ساعةٌ دقَّتْ تمامَ السَّادِسة

اصْحِي وإلَّا فاتَ مِنْكِ ... رُكُوبُ "بَاص" المَدْرسة

فأهُبُّ صاحِيةً وأقْبَعُ ... في سَرِيرِي جَالِسة

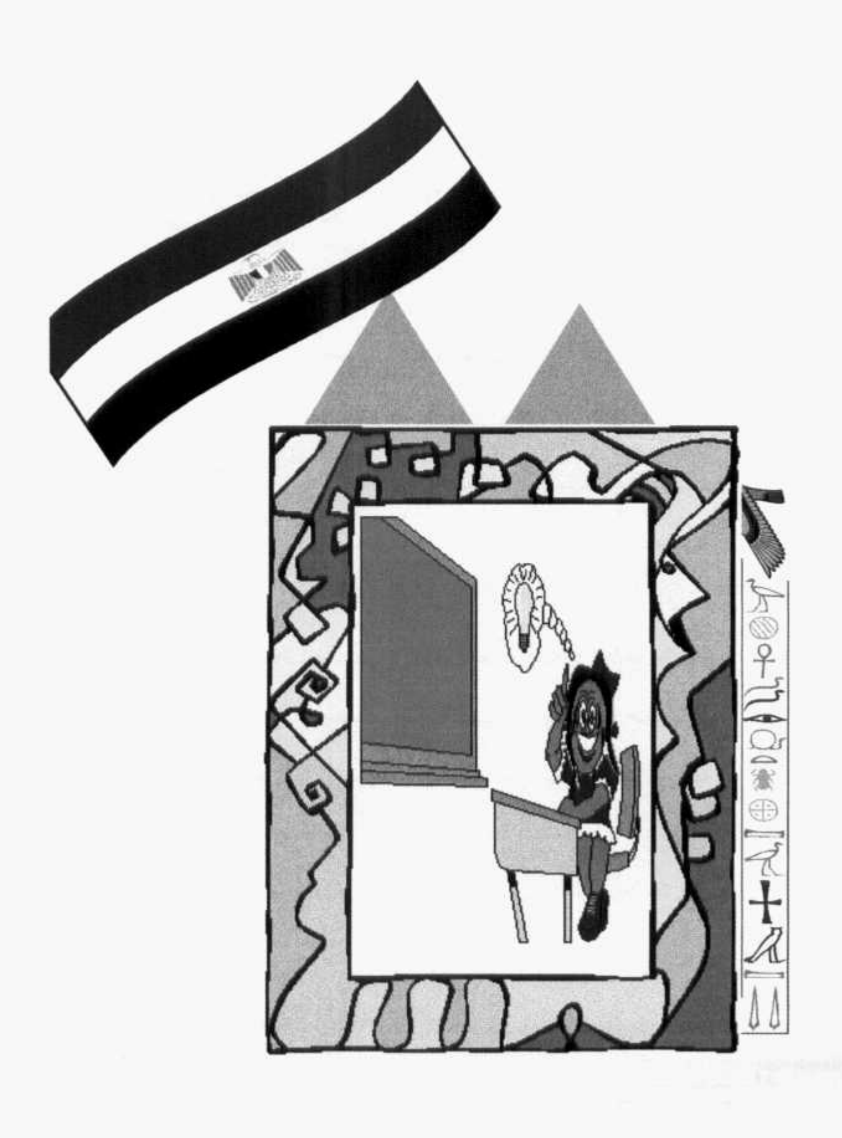
أُمِّي كَرِهْتُ "البَاص" ... قَدْ خَلَّاني دَوْماً تاعِسة

أنَا ما أزالُ صَغِيرةً ... أنَا ما بلغْتُ الخَامِسة

فلِمَاذا أَصْحُو من لذيذِ النَّوْم يَوْمياً لأُصْبِح بائسة

وَيُقالُ إنِّي قد كَبِرتُ وإنَّني حتْماً أرُوحُ المَدْرسة

« باص المدرسة » : سيارة المدرسة .



مَرْيَمُ فِى السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهَا

تَقُولُ عَنِ المَدْرَسَة

المدرسَة المدرسَة — أنا أُحِبُّ المدْرسَة

فى الفصْلِ فَوْقَ دُرْجِى — أَظَلُّ فيها جالسة

عينْى على السُّبورة — دَقيقَةٌ ودارسة

أَكْتُبُ فى كُرَّاستى — أَخُطُّ فيها الهنْدسَة

والْعَرَبِى والحِسَابَ — وما تَقُولُه المُدَرِّسَة

"ومِسّ مَنَال" عِنْدَنا — رَقيقَةٌ ومُؤْنِسَة

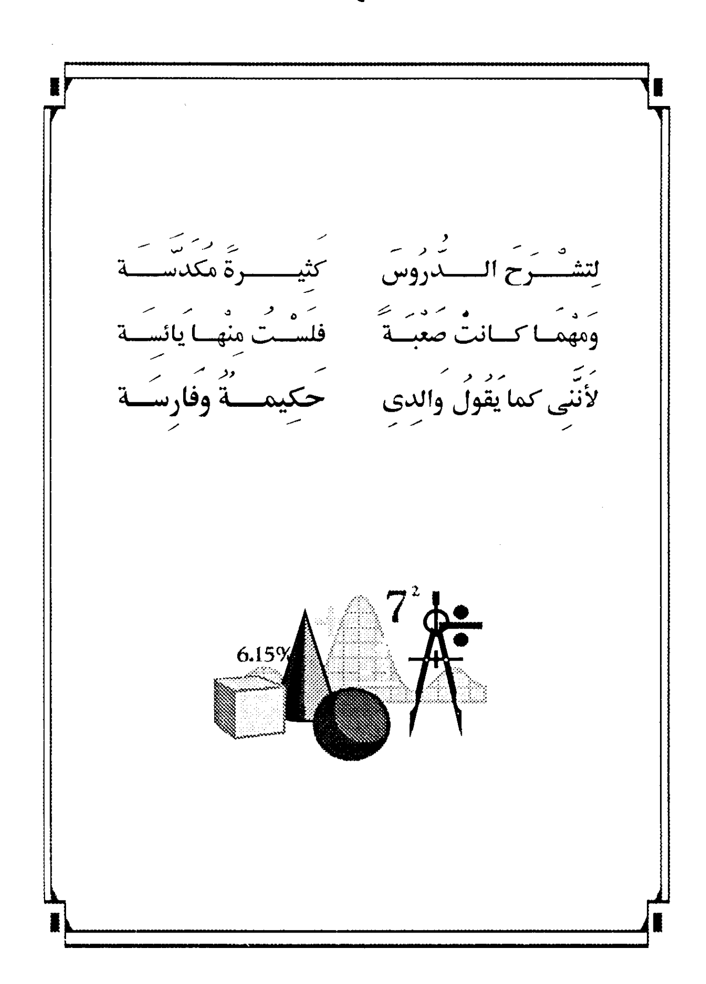
تَأْتِينا كُلَّ يَوْمٍ — أَحْلَى الثِّيَابِ لابِسَة

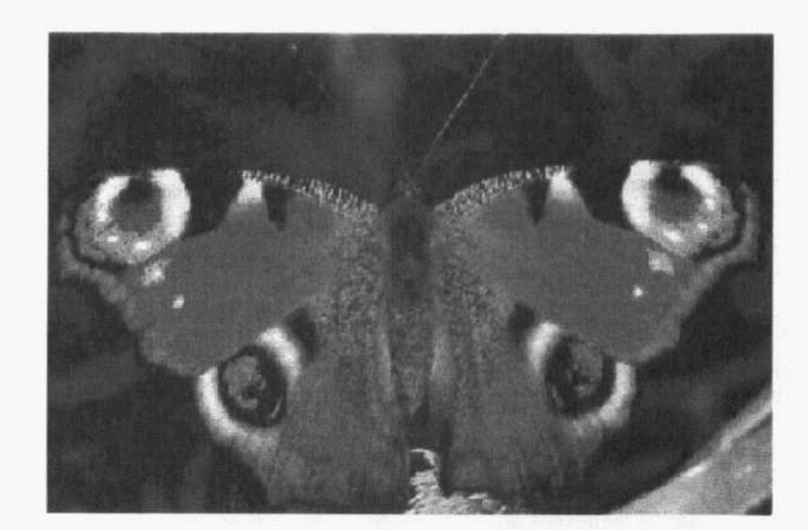
« مِس منال » : الآنسة منال .

لِتشْرَحَ الدُّرُوسَ   كَثيرةً مُكَدَّسَةَ

وَمَهْمَا كانتْ صَعْبَةً   فَلَسْتُ مِنْها يَائسَةَ

لأَنَّنِي كما يَقُولُ وَالِدِي   حَكِيمَةٌ وفَارِسَةَ






A
B
C
D
E

I Like my school.

With the bag of books I come,
With the bag of books I go
And - I do know
Why I do so.
I like my school, for it I care.
I like my school For me is the main .
I like my school as the air, as the sun, as the rain.
Whith love I study, with love I learn.
For the shining future. I do my best. to have the best, to use the best. of what I gain.



رضا يتكلم عن النظافة فيقول:

هُـو صَنْـدُوقٌ لطيـفْ وهْو مرمُوقُ الوسامة

قَابِعٌ فـى كُـلِّ رُكْـنٍ فيه عَالصَّـدْرِ عَلامَـة

يَعْبُرُ الأطْفَـالُ جَنْبَـه فيُحَيِّـى بابْتِسَـامة

آمِـلاً أنْ يتحِفُـوهُ بأقَـاصِيصِ القُمامَـة

فَـإِذا كَـانُوا نِظَافـاً أدْرَكُوا مِنْهُ اهتمَامَه

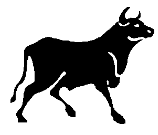
واعْتَنَـى كُـلُّ نَظِيـفٍ أنْ يُحَمِّلَـهُ رُكَامَـه

كَـىْ تُواتِيـهِ السَّـعَادَةُ لا يُكَـدِّرُ بالنَّدَامَـة



عادِل وأصحابُه فِى المزرعة، يقول:

أَذْهَبُ أَنَا والأَصْحَابُ لِنَزُورَ القرْيَةَ أَحْيانَا
قَرْيَتنَا فِى حُضْنِ النَّهْرِ تَعْلُوهَا الخُضْرَةُ أَلْوانَا
نَجْلِسُ فِى الظِّلِّ علَى الأَرْضِ نَسْمَعُ عَصَافِيرَ وغِرْبَانَا
وتَنِّقَ الضُّفْدعَةُ نَقِيقاً ، وحِمَارٌ يَنْهَقُ جَوْعَانَا
نَأْتنِسُ بِمَأْمَأةِ خَرُوفٍ ونُصَادِقُ - حُبًّا - حَيَوانَا
مَا بَيْنَ مَعِيزٍ أو بَقَرٍ تُعطِينَا فنَشْرَبُ أَلبانَا
ونَظَلُّ نُشَاهِدُ أَلْوانًا مِنْ خَيْرِ الله وإِحْسَانَا
فنُسَبِّحُ لِلهِ ونَحْمَدُ أَنْ سَوَّى فِينَا الإِنْسَانَا




طِفلٌ مِن فِلسْطِين

لا أريـدُ يا صَـدِيقى لا أُريـدْ
غَير أنْ أرْمِـى بَعيـداً مِنْ بَعيـدْ
لا أُعـانى لا أُبَالِـى بالوُجُـودْ
لا أُحِبُّ الحَرْبَ أو صَوْتَ الجُنُـودْ

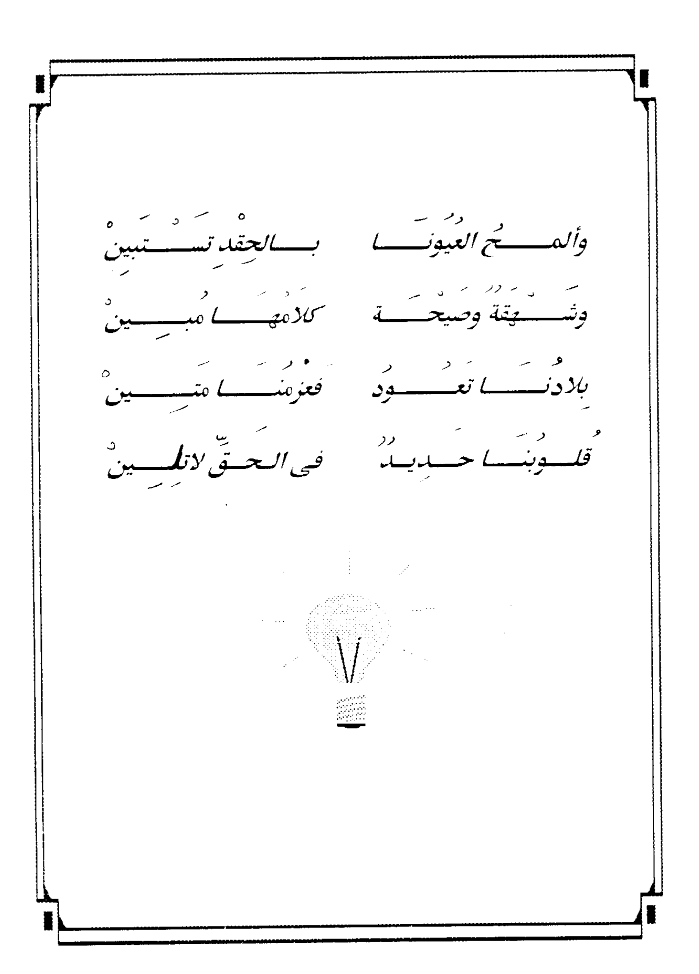
إننَّـى أهْوَى الضِّيَـاءَ والسَنَـا
لاحُـروبَ لاقِتَـالَ لا فَنَـا
أيْن مِنّى الضَـوْءُ؟ لا ضَوْءَ هُنَا
لاخَيـالَ .. لا جَمَالَ .. لا مُنَـى

السَّنا : السناء – فَنا : فَنَاء .

طِفْلَــةٌ فِلِسْطِينِيَّة

حَزِينَــةٌ حَزِينَــة   وبَــاطِنِي حَزِيــنْ
أَبِــي وعَمِّــي مَاتَــا   فِــي الحَرْبِ مِنْ سِنِينْ
وَفَوْقَ صَدْرِ أُمِّــي   الحُــبُّ يَسْــتَكِينْ
وَلا أَرَاهَــا تَبْكِــي   وَأَسْمَــعُ الأَنِــينْ
يُصِيبُهَــا اخْتِنَــاقٌ   ودَمْعُهَــا سَــجِينْ
تَصِيــحُ يَــا بِـلادِي   فَــأَسْمَعُ الرَّنِــينْ
وأَسْمَــعُ الهَدِيــرَ   يِــئِزُّ بِــالحَنِينْ
وغَيْمَــةٌ ورَعْــدٌ   والرِّيــحُ فِــي طَـنِينْ

وألمح العيونا ‏ ‏ ‏ ‏ بالحقد تستبين
وشهقة وصيحة ‏ ‏ ‏ ‏ كلامها مبين
بلادنا تعود ‏ ‏ ‏ ‏ فعزمنا متين
قلوبنا حديد ‏ ‏ ‏ ‏ فى الحق لا تلين



A Balistinian Girl

A great sadness is my life, Iam always sad.
In my heart the wound still.
Since the death o my oncle, of my dad.
The most I see my mother not weeping
The most I die.
She mever try to show her sadness, never try.
But always shouting "oh my land" with all her feeling.
In my ear, louder, stronger, the shout is coming, a great meaning.
My people are there, on the street, and not knealing.

طِفْلٌ فِلسْطِينى آخَر

لستُ أرضَى أنْ أُضَامْ
تَحْتَ أوْهَامِ السَّلامْ
كُلُّ مَا قَدْ قِيلَ ظُلْمٌ
لَيْسَ يُرْهِبُنِى الظَلامْ

لسْتُ أَحْيَا كَىْ أُحلّقَ فى الخَيَالْ
ليْسَ يسْتَهْوِينى ضَوْءٌ أوْ جَمَالٌ
لَسْتُ أحْيَا تحْتَ وَهْمٍ
أنَّ مَا أرجُوه فِى حُكْمِ المُحَالِ

فَوْقَ أرضِى كُلُّ أَصْنَافِ الحِجَارَة
أنَا أعْرِفُ كيْفَ أرْمِى فِى جَسَارَة
لسْتُ أخْشَى إنْ رَمَوْنِى
مقتلِى كَسْبٌ لأرْضِى ... لاخَسَارَة

Another child from Balestin

Never I will be as you say.
Dispair as death and losing my way.
Never I will be in such a state.
Dispair as death and nothing to taste.
Never I will be living in vain.
Nothing to do but feeling pain.
My land is mine, what else you say. What ever you kill me, what ever I pay.
The truth is coming one day on the way.

مِنير الطفلُ الحكيمُ يقول

رَغْمَ أنّيَ لا أزالُ الطّفلَ إلا أنّنـي
أتأمّلُ الأشْياءَ حَوْلى - أفْتكرْ
وَأظَلّ أشْعُرُ أنّ هذا الكَوْنَ حَوْلي
صَنْعَةُ ليسَتْ بمقْدُور البَشَرْ
وَأظَلّ أسْأَلُ عَنْ أُمُور
لاتَغيبُ عَنِ العقُولِ أو النظَرْ
مَنْ عَلّمَ النيرانَ تشْتَعِلُ اشتِعَالاً
ثُمّ ترْمِي بالشَّرَرْ
مَنْ عَلّمَ السُّحْبَ التراكُمَ فى الأعَالي
ثُمّ تُلْقِي بالمَطَرْ
مَنْ عَلّمَ الطّيْرَ المُحلّقَ كيْفَ يَبْني
عُشّهُ فَوْقَ الشّجَرْ

مَنْ عَلَّمَ الطَّيْرَ المُهَاجِرَ للبعيدِ

دُرُوبَهُ وَقْتَ السَّفَرْ

مَنْ عَلَّمَ الأسْمَاكَ فِى الأعْمَاقِ

تَجْتَنِبُ الخَطَرْ

مَنْ عَلَّمَ النَّحْلَ النَّشَاطَ علَى

الرَّحِيقِ بِلاَ ضَجَرْ

مَنْ عَلَّمَ النَّمْلَ الجِهَادَ

لِجَلْبِ رِزْقٍ يُدَّخَرْ

* مَنْ عَلَّمَ الإنسانَ يُلْقِى الحَبَّ

يَرْوِيهِ فيُعْطِيهِ الثَّمَرْ

يَارَبِّ قُدْرَتُكَ العَلِيَّةُ لاتَغِيبُ عَنِ البَصَرْ

طفلٌ يتساءلُ فِي ألم

أينَ السلامُ ؟ وأينَ الأمانُ ؟

وأينَ على الأرضِ فهمُ الجمالِ ؟

فنحنُ نقاسي . . ونحنُ نعاني . .

ونحنُ نحاولُ . . لكنْ محالْ

فحربٌ تقومُ . . وموتٌ يحومُ

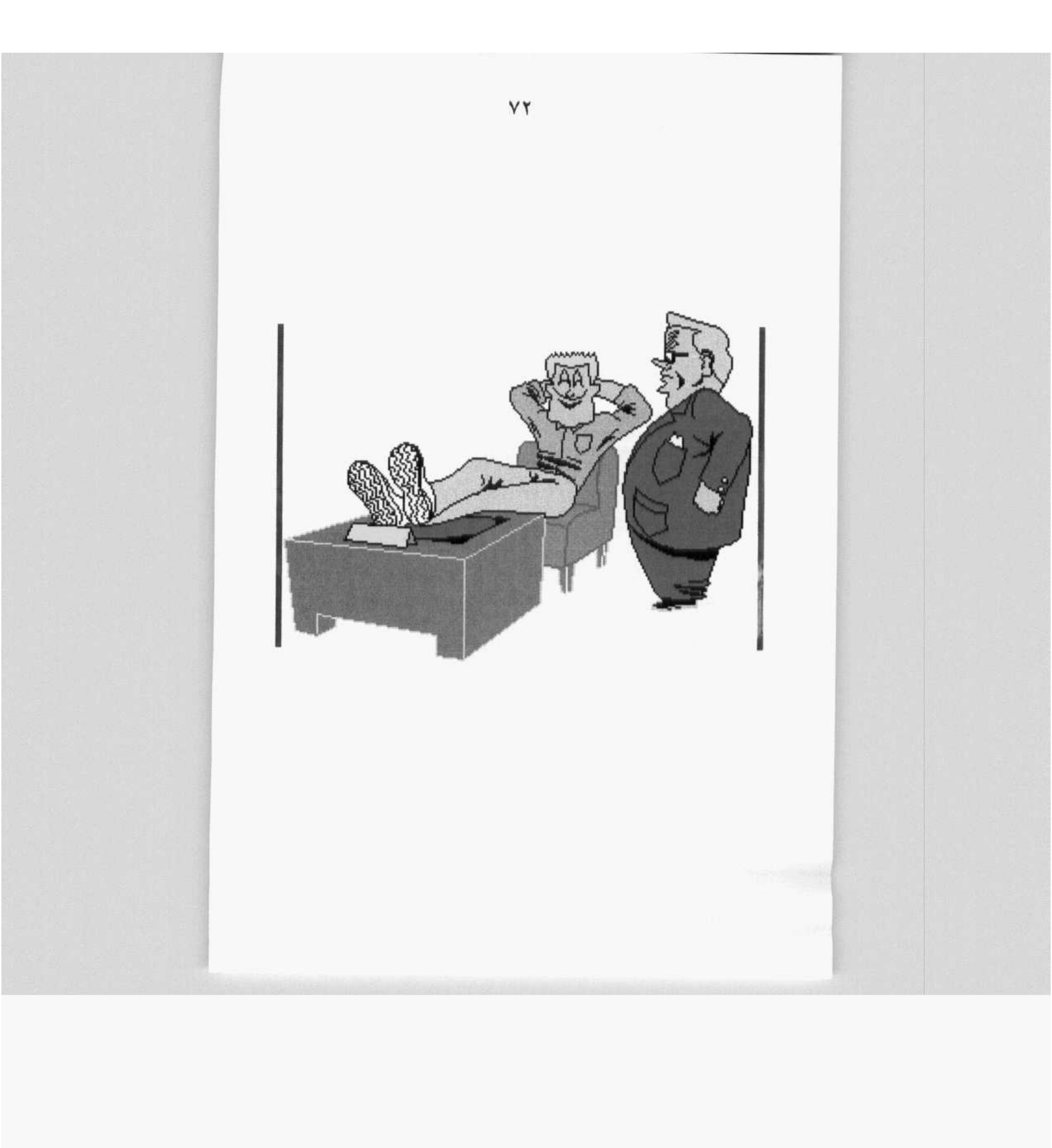
لنيلِ الحقوقِ ونيلِ السلامْ

وضوءٌ بعيدٌ . . ونفسٌ تريدُ

ولكنما الضوءُ تحتَ الظلامْ

A Child In Pain

Just a word my freind, just a word.
Let me fly in the sky like a bird.
Not to worry, not to care for the world
Here and there still they fight,for their
peace, for their right,for their sun, to give its
light.
but in vain.
Still their sun is at night.
And yet my freind. what is yet.N othing just,
nothing fair you can get,Nothing nice can
be felt.



In Vain

Still you are emperous, still you are the sky.

But surly from the ground you wingle and fly.

Still you are the singer.

Obliging me to hear.

The louder is your voice.

To me is not so clear.

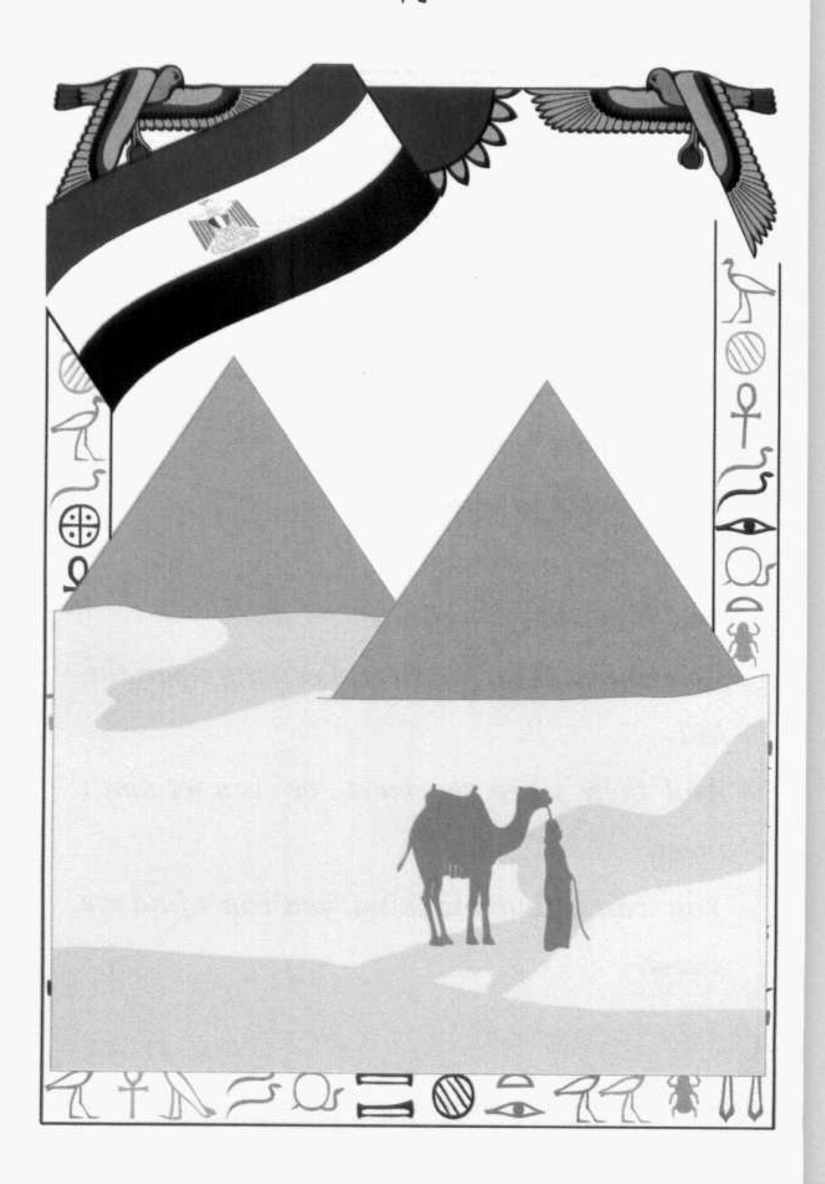
And if you are so clever.

And if you are so skill.

Remember that the river, is diving upon the hill

And then when we meet, or even we don't meet.

You can't find me kind, you can't find me sweet.



مُقدِّمة لغوية

أحْسَبُ أنّه مِنَ المُسَلَّي جِدّاً
والمُهِمّ جداً في الوقْتِ نفْسِه أنْ
نَتَعَرَّضَ شِعْراً للموازَنَةِ بَيْن
الأَبْجَدِيةِ العَرَبيةِ والأبْجَديةِ
الإنْجليزيّة مِنْ حَيْثُ حُرُوفِ
النُّطْقِ وحُروفِ الكِتَابة.
وذلِكَ لإظْهَارِ ما في العَرَبيةِ
الفُصْحَى مِن كَمَالٍ في النُطْقِ
والكِتابَة.فكُلُّ حَرْفٍ مَنْطُوقٍ في
اللُّغةِ العَرَبِية يُقابِلُه حَرْفٌ مَكْتُوب

والأبْجَديةُ الصوتيّةُ العَربيّة المكتوبةُ حُرُوفَاً هى :

أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ

د - ذ - ر - ز - س - ش - ص

ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق

ك - ل - م - ن - هـ - و - ى

والحرُوفُ الصوتيةُ لها مدارِج . يخْرُجُ كلُّ حرْفٍ منْ مَدْرَج، فالحَاءُ مثلاً تخْرُجُ منْ أقْصَى الحَلْقِ بينَما تخرُجُ المِيمُ من الشفتيْن - وتخرُج الثاءَ منَ بين الأسْنان

ولكىْ نعْرف مخْرج كُلِّ حرف نَقِفُ عليْه بالسُّكُون فنقُول مثلاً : "إعْ" لنعْرف مخْرجَ العَيْن حيْثُ نُحِسُّه فِى أقْصَى الحَلْق ونقُولُ مثلاً "إبْ" لنعرِفَ مخْرجَ البَاء حيْثُ نُحِسُّه عِنْدَ الشفَتيْن وهكذا فى كل حَرْفٍ عَرَبى ثُم ننظُرُ فى اللغةِ الإنْجليزيَّة فنجِدُ الإنْجليزَ لايستطيعُون نُطْقَ الحَاء والعين.

وفى الكتابة ليستْ لديْهم حُروفٌ
مُستقلةٌ ببعض الأصوات فحرْف" T "
يُستَعْمَلُ لنطْقِ صَوْتىْ" التاء والطاء "
كما فى Cut - Cat وحرف S
يُسْتَعمل لنُطقِ صوتَىْ السين
والصاد كما فى Son - Sea بينما
نجد صَوْت (ذ) العَرَبي لا يُكْتَبُ
في الإنجليزية إلا بحرفيْن كما
في (the) وتستخدم (th) أيضًا في
كتابة حرف (ث) في العربية كما
في (Kawther) كوثر .. الخ.

وهكـذا نسـتطيعُ أنْ ننظـرَ فـى الموازنةِ الآتية، حامدين الله علـى أنَّنا ننطقُ العربيَّة ، وننطـقُ حُروفَ كُلِّ اللغاتِ بينمـا لاتستطيعُ الأمـمُ الأخْرَى نُطْقَ حُروفِ العربيِّة كُلِها. ذلك لأنَّ هنـاكَ فرقَاً بيْن اللسـانِ العربىّ المُبين والألسنةِ الأعْجَمية، كمـا وصَفَهـا اللهُ تعـالَى فـى القـرآنِ الكريمِ فى قولهِ تعالى:

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾[1]

الأعجمية أي الأجنبية   (١) اقرأ كتاب «الشعر ديوان العرب» للمؤلفة.

الأبجديتان العربية والإنجليزية

أ : أنــا أعشـــق بلـــدى أم الدنيـــا
ب : بلـدى مصـر ذات حضـــارات عليـــا
ت : تـاريخ بـلادى يجتـاز قرونـا وقـرون
ث : ثروتهـا أدب وعلـوم .. نحـت وفنـون
ج : جريان النيـل بواديهـا هبـة الخـلاق
ح : حلاها بجميل الخضرة فى كل الآفاق

A : A great love for my land the mother of all.

B : Because my land is Misr, the highest meaning of the whole.

T : Telling its history since far far age.

Th : **يلاحظ أن صوت الثاء يكتب بحرفين**

G : Gift of God is the Nile running so and so.

H : **يلاحظ أن الإنجليز لا ينطقون الحاء العربية وينطقونها ويكتبونها بالهاء كما في** Ahmed **أحمد.**

خ : خَيْرٌ حملتـه حضارتها عَبْرَ الأجيـال
د : دَرْسٌ أخذته حضاراتٌ في كلّ مجال
ذ : ذاقـت آثـار حضارتهـا كـلُّ البلـدان
ر : رَسختْ أعمدةُ مبانيها وعـلا البُنيـان
ز : زخـرتْ أيـامُ حضارتهـا ببديـع علـوم
س : سَخرتْ مِنْ غـازٍ يغزوها وهـو المهزوم

kh : صوت الخاء في الإنجليزية يكتب بحرفين

D : Diving in every progress if here or here.

Hh : صوت الذال في الإنجليزية يكتب بحرفين

R : Resting what it built very high and fair.

Z : Zenith what given in science or art.

S : So strong, never weak with the enemy what

- ever be act

ش : شَهِدتْ أجيالاً من بشر تأتي وتروح

ص : صاغتْ للبشر معارفَهم تَبرقُ وتلُوح

ض : ضمَتْ مَنْ يأْتيهَا صَديقاً بحَنَان

ط : طَعنَتْ مَنْ يأتيهَا يُريدُ العُدْوَان

ظ : ظَاطتْ أرْكانُ أرَاضيهَا بشَجَاعتَها

ع : عَلَّمت العَالَمَ أنَّ الأبْطَالَ بسَاحتها

(Show) صوت الشين في الإنجليزية يكتب بحرفين : sh

س (See) ص (Some) لا يوجد حرف مستقل لصوت الصاد كما في العربية : S

د (Dad) ض (Dull) لا يوجد حرف مستقل لصوت الضاد كما في العربية : D

ت (Tea) ط (Time) لا يوجد حرف مستقل لصوت الطاء كما في العربية: T

صوت الظاء العربي يكتب بحرفين يشترك بهما في أصوات أخرى: Th

ث (Kawthen) ذ (The) ظ (Thus)

(علي= Ali) لا ينطق الإنجليز حرف العين وينطقونه " a " : A

غ : غَلَبتْ . فهي الغالبة على الظُّلم وعلى البَغْي
ف : فَازَتْ فهي الفائزةُ بعزْم الصَّبرِ وبالسَّعْي
ق : قَهرتْ . فهي القاهرةَ على الخصْم
ك : كفلتْ للدِّين منابره مُنذُ القِدَم
: لازالَ الدِّينَ يحدِّثُنا يدْعُو للحَق
م : ما سَجَدتْ مأذنةَ مَساجدِها إلالله الحَق

gh : صوت الغين في الإنجليزية يكتب بحرفين :
F : Free and always gaining what ever can be
C : لا يوجد حرف مستقل للقاف كما في العربية : (Cut) ق (Cat) ك
K : Keeping the religions for all the nation
L : Lighting for all the beautiful motion
M : Mosques forever are praying. Allah Akbar

ن : نـــاقوس كنائســـها يدعـــو لمحبـــة

هـ : هبّتْ للحـبّ نواحيها أجمـل هبـة

و : وتواصـل تـاريخ فيهـا ببنـي الإنسـان

ى : يا مصر: وعلمت الدنيا معنى الإحسان

N : Nothing but love, forgeting it never.

H : Harrying for love the church for ever.

W : What ever is good for all is here and there.

Y : Yes, in Misr you'll find safety every-where.

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة

وبعد . فانى أرجو أن أكون قد وفقت لتقديم ما ينفع

الاطفال

اجتماعيا و نفسيا و لغويا من خلال

هذه المجموعة الصغيرة من الاشعار .

و هى خطوة أولى تتبعها خطوات بعون الله أبتغى بها

مرضاة الله جل شأنه بعمل نافع يحمل علما نافعا .

و أسأل الله أن يتقبل منى فهو حسبي و نعم الوكيل

المؤلفة

تعريف بالمؤلفة

١- حصلت على ليسانس في الآداب قسم اللغة العربية جامعة القاهرة ١٩٥٣م .

٢- وعلى دبلوم التربية ١٩٦٥م .

٣- عملت بالتدريس في المدارس المصرية من ١٩٥٣ إلى ١٩٥٧.

٤- تقلدت منصب الناظرة المصرية للمدرسة الألمانية للراهبات بباب اللوق من ١٩٥٧ إلى ١٩٧٣م .

٤- ثم مديرة مرحلة بالتعليم الإعدادي بديوان وزارة التربية والتعليم من ١٩٧٣ إلى ١٩٨٢م .

٥- ثم عملت بالتدريس في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في تبوك والقصيم حتى ١٩٩١م .

٦- تفرغت للتأليف في علم اللغة العربية ومن مؤلفاتها :

أ- بحث (البدائل المقترحة لدور الحضانة) مقدمة للمعهد القومي للتخطيط سنة ١٩٨١م - حاصل على تقدير ممتاز يوجد بمكتبة المعهد) .

ب - كتاب الجهد الأمين في الحكاية عن اللسان العربي المبين رقم الإيداع: ٤٢٩٨/ ٩٦- الترقيم الدولي: 977/19/070/8 الناشر دار الفكر العربي .

جـ - ديوان شعر بعنوان (أهو الغضب) رقم الإيداع: ٨١٠٠/ ١٩٩٦ ـ الترقيم الدولي : 977/19/1227/5 .

د - القراءة والنصوص - نموذج مقدم لوزارة التربية والتعليم رقم الإيداع ٣٦٢٥ / ١٩٩٧ الترقيم الدولي: 977/19/ 2926/7 .

هـ - الشعر ديوان العرب، رقم الإيداع: ١٣٥٥٠/ ١٩٩٧ الترقيم الدولي: 977/19/4715/X .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
١- إهداء	٣
٢- صورة	٤
٣- مقدمة	٥-٦
٤- صورة	٧
٥- تقديم	٨
٦- صورة	٩
٧- محمد ودانيال من مصر (بالعربية والإنجليزية)	١٠-١٣
٨- صورة	١٤
٩- الطفل محمد يقول	١٥
١٠- صورة	١٦
١١- الطفل معتز يقول	١٧
١٢- صورة	١٨
١٣- عيد الأم (بالانجليزية)	١٩
١٤- أين الله (بالعربية والإنجليزية)	٢٠- ٢٩
١٥- صورة	٣٠

الموضوع	الصفحة
١٦- منصور يقول لأبيه	٣١- ٣٢
١٧ - صورة	٣٣
١٨- صورة	٣٤
١٩ - حكاية نورا ونهى مع جدتهما	٣٥-٣٩
٢٠ - صورة	٤٠
٢١ - يوسف يقول	٤١-٤٢
٢٢ - صورة	٤٣
٢٣ - التوأم نورا ونهي	٤٤- ٤٨
٢٤ - صورة	٤٩
٢٥- صورة	٥٠
٢٦ - منال في الثالثة من عمرها تقول	٥١
٢٧ - صورة	٥٢
٢٨ - مريم في الساعة من عمرها تقول	٥٣-٥٤
٢٩ - صورة	٥٥
٣٠- صورة	٥٦
٣١ - أحب المدرسة (بالإنجليزية)	٥٧
٣٢ - صورة	٥٨
٣٣ - رضا يتكلم عن النظافة	٥٩
٣٤ - صورة	٦٠

٣٥ – عادل وأصحابه في المزرعة	٦١
٣٦– طفل من فلسطين	٦٢
٣٧ – طفل من فلسطين (بالعربية والإنجليزية)	٦٣– ٦٥
٣٨ – طفل آخر من فلسطين (بالعربية والإنجليزية)	٦٦–٦٧
٣٩–منير الطفل الحكيم يقول	٦٨–٦٩
٤٠– طفل يتساءل في ألم (بالعربية والإنجليزية)	٧٠–٧١
٤١– صورة	٧٢
٤٢– غرور (بالإنجليزية)	٧٣
٤٣– صورة	٧٤
٤٤– مقدمة لغوية	٧٥– ٧٩
٤٥ – صورة	٨٠
٤٦ – الأبجديتان العربية والإنجليزية	٨١– ٨٥
٤٧ – الخاتمة	٨٦
٤٨ – تعريف بالمؤلفة ومؤلفاتها	٨٧

بحمد الله



رقم الإيداع ٣٤٨٦/ ٩٨
الترقيم الدولي 977/5550/04/1